

هل تكرار المعصية من غير توبة كفر وعناد؟

عبدالله الغليفي

الحمد لله. يقول السائل آ قال بعض المشايخ من اعتمد على العفو مع الاصرار على الذنب فهو كالمعاند. فهل هذا الكلام صحيح حقيقة لا يفهم من الكلام ذلك. بل يفهم منه الاصرار على الذنب من غير توبة. فهذا اغتر بعفو الله سبحانه - [00:00:00](#) وتعالى وهو على خطر عظيم. يخشى عليه من الموت على المعصية وسوء الخاتمة. وهو كالمعاند ليس كالمعاند ليس معاندا وله كالمعاند. فيه احتمال ان يكون معاندا في آ اصراره. ولكن الصحيح ان الوقوع في المعاصي - [00:00:20](#) مع التوبة والاستغفار كلما وقع في ذنب تاب واستغفر ورجع الى الله تبارك وتعالى فهذا هو حالنا. نسأل الستر والعافية. هذا هو حال المسلم. يذنب ثم آ يتوب ويستغفر. ثم آ يذنب ثم يتوب ويستغفر - [00:00:40](#) ولا يمل الله سبحانه وتعالى حتى تملوا. وكلما وقع الانسان في معصية لا ييأس. بل آ يتفطن الى الشيطان في ذلك ان ييأسه من رحمة الله سبحانه وتعالى ويقنطه من رحمة الله سبحانه وتعالى ويقول له انت ليس فيك خير - [00:01:00](#) خير وقد انقطع امرك وآ اصبحت من اهل النار فلا تتعب نفسك في الطاعات وغير ذلك. هذا لا يجوز وهذا مدخل من مداخل ابليس عليه لعنة الله ولكن يجب على المسلم ان يحسن الظن بربه وكلما وقع في الذنب تاب الى الله سبحانه وتعالى. ويتذكر قول الله سبحانه - [00:01:20](#) وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم فالمسلم دائما يغفر الذنوب جميعا. جميع الذنوب حتى الشرك يغفره الله سبحانه وتعالى ان تاب العبد منه. ان وقع في الكفر وقع في الشرك - [00:01:40](#) ثم تاب واناب ورجع الى الله سبحانه وتعالى وحسن عمله واستقام على الاسلام ومات على الاسلام فقد غفر الله له سبحانه وتعالى ما وقع فيه من من كفر وشرك بل يبدل الله سيئاته حسنات. هكذا اخبرنا الله سبحانه وتعالى في القرآن واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:02:00](#) يغفر الذنوب جميعا. فهذا لا ينافي ذلك. وعلى المسلم كلما وقع في ذنب ان يتوب ويستغفر الى الله سبحانه وتعالى. هذا والله واعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:02:20](#)